

تاريخ الدولة الصفوية)) 5))

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فلما زلتنا مع الدولة الصفوية التي اقامها اسماعيل الصفوي. وقد وصلنا الى سنة - 00:00:00

في ثمان وثمانين وخمس مئة والف. وقد حكم الشاه عباس الاول. يعتبر عباس الاول اخر السلاطين الدولة الصفوية قوة وتمكن. بعده بدأت انهيار هذه المملكة. قامت هذه المملكة كما قدمنا في سنة اثنين وخمس مئة والف. قد مضى عليها الان اكثر من سبعين سنة. عندما تولى - 00:00:20

عباس الاول تولى في ظروف صعبة جداً. كان والده محمد خدبنده كما قدمنا كان رجل اعمى قريب من اما سيطرت زوجته بدت انقسامات داخلية بدأت الاستقلالات الداخلية الى ان وصل الامر الى عباس الاول - 00:00:50

كان في وصاية انسان احب ان يستغل الامر لصالحه ثم ننظر ماذا يحدث بينهما اه عباس الاول كان من هدي الدول ان مشكلة ولاية العهد مشكلة الى يومنا هذا ومشكلة - 00:01:10

غاية العهد مشكلة لان ولـي العهد ربما يتصنع الناس له ثم يزيحون الحاكم ويقيموه بدلاً عنه فكان من هدي اسماعيل الاول ان اكبر الابناء هو الذي يتولاه. لكن سبحان الله الفاجعة ان عندما يتولى انسان - 00:01:30

تلك الحال حقبة حقبة القرن الخامس عشر كانت حقبة سيئة جداً وقاسية جداً عندما يتولى الانسان الحكم يحاول قدر الامكان القضاء على الاسرة او الاخوان او من كان يظن انه ربما آآيدمرونه او يزلزلونه. آآكان - 00:01:50

الابن الاكبر ثم الذي بعده وهكذا كلما تولى حاكم اعطى الحكم للذي بعده. يعني مثل ما نعرف في دولة البحرين دولة الامارات تقريباً هذا العرف السائد. انه اذا حكم اكبر ابناءه هو الذي يحكم بعده كعرف. في الكويت تعرفون من ذرية الشيخ - 00:02:10

مبارك رحمة الله. كان اه رجل يقال له علي قولي خان. هذا الرجل احب ان يسيطر على الدولة لان كما يقولون الامر اذا كان ليس له رئيس كل يريد ان يكون رئيس لكن عباس الاول - 00:02:30

عندما تولى كان دون الثاني عشر صغير او عندما كان في حياة ابيه كان صغير جداً تقريباً سبع سنوات فهذا علي قولي اراد ان ينفرد بالحكم مقابل الوصاية. فمحمد خدا بمنتهى كما - 00:02:50

قدمنا غذاء اكبر من مرة لاخضاعه لكن دخول الدولة العثمانية في بعض المعارك جعلهم ينسحبون وهذا الرجل اصبح يسيطر بشكل كبير على هذا الغلام الى ان يعني اجبروا محمد خدا بمنتهى على التنازل للحكم لابنه العباس. وهنا انتشر - 00:03:10

اسم عباس صار عباس الاول هو حاكم الدولة الاصفهانية. لكنه هذا الغلام كان يتميز الذكاء والقسوة لكنه ما استطاع القضاء على هذا الرجل وهو الوصي لانه اولاً يفتقر الى الخبرة وثانياً انه - 00:03:30

ويحتاج للقضاء عليه الى ان يكون طبقة لان المسيطرین في تلك الحقبة هم القز الباشا ان عادت الدول ان قيام الدولة تكون على عليكم السلام قيام الدولة تكون على فئة يعني الدولة العباسية قامت - 00:03:50

على الاهتمام بالفرس بحثوا عن منطقه ليس فيها عرب او يتعطشون لان يكون لهم مكانة فرأوها خرسان. فكانت بداية من خراسان قاد الجيش الى ان استحل آآ الكوفة وبذلك استطاعوا ان يدمروا الدولة العباسية والاموية - 00:04:10

نفس الطريق الدولة العثمانية كان عندهم الانكشارية جيش قوي منظم الى ان وصل الف وثمان مئة اثنين وخمسين مصطفى باشا او مصطفى الغازى ان يقضي عليهم قضاء مبرماً. هذا الرجل عباس الاول لا زالت الفكرة هي هي. هناك - 00:04:30

كان ابوه اعتمد عليهم الغزل باشا كما قدم ليسوا من الايرانيين انما هم اتراك. وهؤلاء القوم مع الايام بدأ بعضهم يتجنبهم. فكان من مصلحة عباس انه يقربهم. حتى يساعدونه على القضاء على - 00:04:50

هذا الرجل قوله خان طبعا الان بدأت المعارك الخفية دائما المعارك العلنية تعرف عدوك لكن المعارك الخفية هي اصعب كيف تعطيه وانت تحفر له. فهذا الرجل وهو قلي خان اراد - 00:05:10

ان يقضي على اي احتمال لان تتووجه يكون اه سيء. يريد ان يبرر ان تتووجه اذا هذا الملك انه شرعى. فتقرب الى الدولة الصفوية ان يتزوج منهم لكي يثبت مكانته - 00:05:30

طبعا قبول بالرفض. الان اصبحت الصورة واضحة لدى قوله باشا او قوله خان ان الشاه يريد القضاء عليه اما عاجلا واما اجلا وهذا الامر يعني قضية اني انا اعرف ان هذا سيفتنني لذا لابد ان اعمل - 00:05:50

احتراسات لكن طبعا كما يقولون القدر تمثيل بطرق غير طريق الانسان الذي يخطط لها. كان هناك رجل يقال له مرشد خان هذا الرجل كما قدمنا يريد ان يتقارب للدولة الصفوية. آآ في مساعدة هناك منطقة يقال لها - 00:06:10

اه هراه هوطها وحاصرها قوم من الاوزبك. هؤلاء يريدون القضاء على هذه المنطقة. الان الدولة المفروض تبعث بتعزيزات ومساعدات. مرشد اقولي خان حاول البطل بهم للهدف. يريد ان يقضوا على خصمه - 00:06:30

ان هذا خصم عنيد له ظل يتأخر والشاه يقول له ارسل ارسل ارسل وهذا الرجل يماطل غدا بعد غد ان شاء الله انما نجهز العدد انما نجهز المال المطلوب الى ان دخل الى هذه المنطقة وقضوا على هذا الرجل. هنارأى - 00:06:50

اه عباس الاول الفرصة سانحة للقضاء على وصيه هذا الرجل فقام واتفق مع اربعة من القادة المخلصين فقتلوه وهو نائم. بذلك يعني تخلص آآ عباس الاول من ضغط الوصاية عليه واصبح مطلق - 00:07:10

الحكم. وهذا الذي كان يسعى له. لذلك بعد القضاء على هذا الرجل بدأ يبسط بشكل كبير جدا على خصومه وكانت اوامرها تنفذ دون حتى مناقشة. كان عباس الاول قاسيًا جدا كما هي طبيعة تلك - 00:07:30

الدول تخيل الدولة في الهند وال Ottomans و هو كانت عملية القضاء على الاخوة شيء طبيعي جدا ليقرأ تاريخ الدولة العثمانية ان كل من حكم قتل اخوته. الى ان وصل احدهم ان قتل خمسة عشر اخاه. هكذا صار - 00:07:50

يعني ارحمهم ارحمهم. واحد اخذ اخاه فقدفاه في دور النساء. واغلق عليه الباب. اكثر من خمسين سنة لما قتل اخوه جاءوا الى هذا الرجل فادا هو لا يعرف شيئا غير طبائع النساء. فهذا كان ارحم - 00:08:10

عباس الاول يعني خشي ان طبعا اخذ الخلافة او اخذ الحكم انه ازال اباه وحكم بدلا اذا هذه العقدة ظلت معه. سوف سوف تكبر. اذا ابنائي احتمال يفعلون بي اخوتي فما الذي فعل؟ اول امر فعل ان اخذ اباه واخواه وقدفهم في آآ في قلعة تعرف بالموت - 00:08:30

وهناك جعلهم في ذاك المكان حتى انه يعني لما خشي ان احدا ينقذهم كما فعل المرشد قبل ان يقتله خذاهم وجعلهم عنده حتى ان اباه كان حتى اذا اراد السفر يأخذ معه حتى لا يجعل لاحظ مجال ان يدخل بينه وبين ملكه - 00:09:00

قام اخوه ابو طالب وطهمة ايضا حبسه ايضا ابن اخيه حمزة ميرزا واسماعيل وحيدة وقبض عليهم وجعلهم في قلعة المت وشدد الحراسة جدا عليهم طبعا لما شعر ان احدا يريدهم يعني ماذا فعل؟ ابوه طبعا ما قدر ياخذه لكن الاربعة الباقيين سمى - 00:09:20

لا اعينهم. كلمة تسمى لاعينهم يحملون مسمار ثم يقربونه الى العين فتسقط العين من شدة انها شحم. حتى لا سيجعل هناك مجال لان يكونوا بعد خلفاء لان الاعمى قاصر فلذلك كيف سيحكم؟ بل انه تمادي الى ابنائه الخمسة - 00:09:50

محمد باقر وحسين وخدى بندة واسماعيل ومقليل هؤلاء يعني جعلهم يعني محجوبي عن هذا الحكم آآ حسين واسماعيل مات في صغرهما. وقتل ابنته الاكبر. وخشي ان يؤدي الدور ايضا لانه كسب شعبية كبيرة وبدأ الناس يتحدثون انه ولد العهد القادر والوريث الشرعي. ثم قام - 00:10:10

خذ ابنته خد بنده لانه اكتسب اه شعبية كبيرة فسلم عينيه وسجنه فقام هذا الاخير سما وانتحر. انظر الى يعني مصير هؤلاء القوم حتى يعني الذي سلم من الموت فقع عينيه - 00:10:40

والعياذ بالله. الان بدأت المعركة الاخرى. اول امر انا استعنت بكم للقضاء على هذا الرجل الذي كان وصيا علي وهم القزل باشا هؤلاء لهم تأثير كبير اولا انهم يعني كان كل من يريد الحكم يستعين بهم - 00:11:00

كل من يريد الحكم يستعين بهم. اذا انت اصحاب الاضطراب. واحد اثنين انهم كانوا عددهم يقال ان عددهم تفوق الستين الف.

وهؤلاء لهم مخصصات مالية. تخيل ان لهم مخصصات مالية - 00:11:20

عبء ثقيل على الدولة. فلذلك اراد التخلص منهم لانهم قوة سياسية وعبء ثقيل ما لي على الدولة. ثم ايضا يعني عملية القضاء عليهم

قال اما قبض على اه قادته لما قامت ثورة اخذ من هؤلاء وظرب بهم هؤلاء وهذه الفكرة السائدة حتى في المثل البريطاني يقول -

00:11:40

فانت عندما تطمع بعض الناس بالملك اخذ اموال باشا وقطاعهم وزع على انصاره فلذلك دمر قوما قدیمین ومن طبيعة البشر انها تمل سريعة يعني طول عمرهم هؤلاء يحكموننا يعني هذا طبيعة البشر. فلذلك استعن بهذه الطبيعة فقضى بعضهم على بعض. وبذلك

اصبح - 00:12:10

يتتحكم بقوة رهيبة جدا وليس له معارض. لانه قضى على كل من كان يملك نوع من السلطة. حاول ايضا ان يقوى السلطة. قوته

العسكرية حاول ان يعني يقيمهما. لم يحتاج ان يسأل احد - 00:12:40

او يحتاج ان ينوب عنه احد. فكان يباشر الجيش بذاته حتى يعلم كل خفاياه لان كما تعلمون منذ الازل وهو اداة القوة للسلطان. دون

جيشه لا يساوي شيء. لان بهم يخدم الثورات وبهم - 00:13:00

يستعين على اخافة الاعداء وما شابه ذلك. الان اصبحت المشكلة الثانية التي واجهت عباس الاول القضاء على تمرد كما قدمنا ان ابا

اللي محمد خدا بندة كان ضعيف. الى درجة ان امرأته كانت تتتحكم واخته كانت تتتحكم ووقع - 00:13:20

بين المرأتين كما قدمنا في週間の週間 الماضي حتى ان جيشه وقاده جيشه دخلوا على محمد خدا بندة و قالوا له اما ان تسمح لنا ان

زوجتك او نخلعك. فكان يقول اخلعوني. ولا تقتلون زوجي. لكن سبحان الله لما فكرروا وجدوا ان وجوده ضروري - 00:13:40

فقاموا وقتلوا زوجته وهو ينظر فلذلك لما رأى الناس هذا الضعف فيه انقسمت الدولة فعباس ان يرجع هذا الامر. فقضى على رجل

يقال له يعقوب خان. هذا الرجل كان في منطقة فارس. ما الذي فعله - 00:14:00

عباس وعده واعطاه الوعود وامله حاول قدر الامكان ان يجذب اليه فاخذ منه وعدا ان لا يقتله. فمكث عنده ثلاثة ايام وفي اليوم

الرابع غدر به وقتلها واتى ايضا برجاله وافراد اسرته واعوانه وقال لهم قبلوا قدمي وانا - 00:14:20

اعفو عنك فقبلوا قدميه فكان منه ان غدر بهم قتلهم. تم قامت حركة حركة خان احمد خان هذا حاكم جيلان. هذا الرجل تمرد في تلك

الفترة. تمرد وحاول قدر الامكان ان يستغل بمنطقة جيلان. لما جاء في عهد محمد خدا بندة حاول ان يدخل في عهدهم ثم سجن لمدة

- 00:14:50

عشر سنوات ثم اخرجه محمد خدا بندة وزوجه باخته. يعني من باب التقارب بين هاتين الاسرتين. فلما ما حكم عباس ورأى ان خان

احمد خان ويعقوب خان كلاهما يقومون بمباحثة خارجية - 00:15:20

استغلال قضى على يعقوب ثم انتظر هذا الرجل فما كان منه الا ان قبض عليه وايضا قتله لكنه ضيقة يعني اتى باخته عمه وابنته

وقال له اريد ان اتزوج ابنتك فلما رفظ خان احمد خان - 00:15:40

اعتبرها ذريعة ودخل هذه المنطقة وضمها الى مملكته الواسعة. ايضا قام رجل يقال له شاه وردي هذا ايضا طمع في منطقة يقول له

لوستان ايضا قام هذا عباس الاول وخادع - 00:16:00

وما يعني حاول قدر الامكان ان يعني يخرج باقل الخسائر فقبض عليه وسجنه في قلعة الموت. ايضا هناك منطقة كبيرة جدا على

ساحل البحر تسمى لار. هذه المنطقة كانت خارج مصطلح هذا الرجل - 00:16:20

خارج مملكته فحاول ان يتفاوض معهم طلب منهم فقط الخضوع له يعني كانه يقول لكم استقلالكم الذاتي لكن تدفعون لناضرائب.

لما بدأت الناس دائمًا عملية معرفة قوتكم او قوة خصمك هذا - 00:16:40

ضروري جدا في اي معركة. هؤلاء لم يحسبوا حساب قوة هذا الرجل ومبراته. فحاولوا ان يعانونا وجدها ذريعة فاقتحم هذه المنطقة وضمنها الى مملكته وفرض عليهم ظرائب كل ما مظى من السنوات التي خرجوا - 00:17:00

عن ملكه عن الرجل الان ادارته ادارة الدولة طبعا هو حكم فترة طويلة من الف وخمس مئة وثمانية ثمانين الى الف وست مئة وتسعة وعشرين. يعني فترة طويلة جدا. وهو بهذه القسوة. بهذا الجبروت وهذا الحكم - 00:17:20

من الحاكم القوي يعني يحاول قدر الامكان توسيعة مملكته واقلها اقلها الا يسمح لاحد ان يأخذ جزء منها ودائما القوي يعني تلقاه يشتغل من جميع الجهات يعني تجده من الناحية العمرانية قوي تجده من الناحية العسكرية - 00:17:40

وتجده من الناحية الثقافية قوي. فكان هذا الرجل يعني استحدث عدة آآ عدة مناصب مثل اعتماد الدولة ويعني جعل هناك الحاجب الاعظم وشيخ المشايخ وجعل رجل مشتغل في الوزارة العظمى ثم اشتغل هذا - 00:18:00

لوزارة المالية وهذا ركن الدولة وهذا يعني صاحب التشريفات. تقسيمات دولية لانه حتى رئيس الديوان وما شابه ذلك لأن مملكته اصبحت عريضة وطويلة وكبيرة. احتاج الى هذه الترتيبات وهذه امور يعني معروفة. ايضا - 00:18:20

زادت واردات هذه الدولة. كما قدمنا ان هذا اعظم عصر بعد اسماعيل الاول اعظم عصر للصفوية في هذا الرجل. بعدها تبدأ الانكسارات. هذا الرجل عباس الاول كانت الدولة قد استطاعت ان تجمع مال عظيم - 00:18:40

يعني حسنت حدث هذا الرجل عملة سماها العياسي. نسبة الى اسمه. كانت تساوي مئتي دينار. وكانت من الفضة واستخدم نيم عياسي يعني نصف عياسي تساوي مئة دينار ثم استحدث كلمة شاهي - 00:19:00

ثم بيستوي ثم آآ يعني على هذا المنوال عددها ينقص الى يعني من مئتي دينار الى عشرين دينار ايضا كانت هناك رسوم على الاراضي الزراعية. لانها ارض خصبة وانهار كبيرة. ايضا اه الرسوم التي يحصل عليها - 00:19:20

من مملكته الخاصة. سلام ورحمة الله وبركاته. السلطان كانت له مملكة خاصة. فكان ايضا هذى تعتبر من موارد الدولة. الظرائب المفروضة على مداخيله مرتفعة تجار وما شابه ذلك ويملكون القطعان والذين يملكون الحرف ومنتجي الحرير هؤلاء كلهم كان يأخذون دخلهم عالي - 00:19:40

كان يأخذ ظرائب عالية. ايضا الجمارك. الجمارك ايضا كل من دخل او خرج لابد ان يدفع مبلغ من المال هذا ايضا يعتبر آآ مورد. كان في تلك الفترة التبغ. هذا كان مورد عظيم جدا للدولة. يعني كانت مبالغ - 00:20:00

لو ضخمة جدا والى يوم الناس هذا يعني صناعة التبغ والتجارة بها لا زالت يعني من اعلى نسب التجارات عباس الاول لما رأى ان هذه المادة وهي الضارة بصحة العامة منعه. فنقص نقصا كبيرا جدا ثم ابي - 00:20:20

مرة اخرى يعني الملوك ليس لهم هدف الا جمع هذا المال يعني في عهده بلغ الدخل القومي الايراني مائة الف ومائتي تومان يوميا. وكان ينفقون في اليوم الف تومان. اذا يصفى لهم فائض قدره مئتين - 00:20:40

تومان اذا هو الف ومئتين ينفق في يدخل الدولة في اليوم وتنفق الفصار الف يوميا يدخل في خزينة الدولة فكان ما فعله عباس الاول ان احيا الحياة العمرانية وقيام حروب متصلة لان الحروب تحتاج الى مال. وايضا بدأ بتبادل آآ الدول بالتحف وما شابه - 00:21:00

كذلك الان النشاط الاقتصادي تعرفون ان الدولة الصفوية قائمة على مذهب اثنى عشرى وكانوا متشددين جدا لكنه منع الحكام الاقليميين الا يتعرضوا للتجار. والا يخرجوا ما يعني اي شيء يمس بالعلاقات الدولية - 00:21:30

او الاديان. وحذر آآ رجال الدين الشيعة من ان يتعرضوا لاحد وان يقيموا شعائرهم بحرية تامة الوافدين وايضا طلب التسهيل القوافي والطرق واصبحت مواني ايران يعني كلها عامرة وليس فيها اي اضطرابات - 00:21:50

حتى ان يقول ان ميناء هرمز انداك كان تحت السيطرة البرتقالية. احتكره البرتقاليون وانفتح الاقتصاد في عهد الشاه عباس الاول حتى اصبحت ايران منبع لكل من قدم وايضا يخرج منها كل شيء وبذلك استطاع - 00:22:10

بس الاول ان يحيي هذه الدولة احياء كبيرا جدا. بدأت ذروة الانقسامات يعني عباس الاول بدأ يهتم الان بالناحية العمرانية. والناحية

الدينية. الناحية الدينية الان هذا الرجل عباس الاول كان معروفا انه متبع للمذهب الشيعي الثاني عشرى. لذلك اه ابقى صيغة الاذان يعني يقولون هكذا - 00:22:30

اولا انه احيا الاختفالات الشيعية مثلا ميلاد جميع الائمة الشيعة واقامة العزاء في ذكرى وفاتهم او استشهادهم. الى الان لا زال دولة ايران تحتفل بموالد الامام ايا كان هذا الامام عندهم اثنى عشر امام لا زالوا يحتفلون بموالده ويحتفل ويقبلون العزاء - 00:23:00
في موته او استشهاده. ايضا عندهم اليوم التاسع عشر حتى السابع والعشرين من رمضان مناسبة استشهاد الامام علي رضي الله عنه واقامة المراسيم العزاء وايضا ليلة عاشوراء بمناسبة استشهاد الحسين يعني لو لو تنظر للشيعة هي اصلا - 00:23:20

كله عزا ميلاد عزا ميلاد هكذا الى يومه لذلك الحسينيات لا تغلق بالمرة ايضا ابقى صيغة الاذان على ما سنتها جده اسماعيل الاول بااظافة اشهد ان عليا ولی الله. وايضا حي على خير العمل. وبذلك يعني لا زال هذا الامر - 00:23:40

الى الان. موقفه من المذاهب الالحادية. اذا هو كما قدمنا متبع للمذهب الشيعي. لذلك حاول قدر بامكان ان يقتل على ان يقتل هؤلاء الفئة ويطردهم. الذين يذهبون الى المذاهب الالحادية. وبذلك يعني اضطهدهم - 00:24:00

قتل منهم من قتل وحتى انه يقول يعني اثار رجل يقال له سيد محمد في بهجستان ادعى انه نائب امام والمهدى المنتظر وهندي طبيعة الناس الى يوم الناس هذى يعني الانسان يحتاج الى دعوة يزعم فيها انه مرسول او ما شابه - 00:24:20

ذلك واول من فعل هذه هذا الامر هو المختار ابن ابي عبيدة. ادعى انه رسول من قبل محمد ابن الحنفية ولقبه بالمهدى وقام بدعوته وقضى عليه مصعب ابن الزبیر. الان موقفه من اهل السنة. الان هذا الرجل - 00:24:40

المعروف ان الدولة العثمانية دولة سنية. اذا هناك عداء بين الدولة الاموية العثمانية والدولة الصفوية فبدأ ينتقم عن طريق القضاء على هؤلاء القوم. اوقع بالاكراد الايرانيين السنة والقبائل الكردية. لأنهم - 00:25:00

هم تعاطفوا بزعمه مع الدولة العثمانية. ايضا اه حاول قدر الامكان ان يمنع اهل السنة من اي اقامة اي شعائر في بعض الامور الدولة العثمانية كانت تضغط عليه فمنح اهل السنة الامان على انفسهم ومملكتهم وامر - 00:25:20

لا تتعرض لهم احد لكنه وبدون سبب يعني امر جنوده بالاجهاز على اهلهما بالقتل وهي مدينة بلخ اقام علق بالقتل والاسر بدون سبق انذار يعني اعطاهم الامان وهندي طبعا يعني قدمنا انه - 00:25:40

كل ما اعطاه حد غدر به والعياذ بالله. ايضا اه لما بلغه ان رجل حاكم مدينة همدان سني المذهب ويظلم الشيعة قبض عليه وقتله. كل من يعني يدعى انه سني كان يحاول القضاء عليه. موقفه من - 00:26:00

النصارى عاملهم بنقىض معاملة اهل السنة. وهذا طبيعة الى الان. دائمًا الناس تحترم القوي اهل السنة لانهم يعني ليس لهم ظهر. كان الامر يعني قتلهم نسأل الله العافية كانوا يذبحون كانه يذبح شاة - 00:26:20

او ما شابه ذلك لكن لان النصارى لها من يساندهم حتى غض الطرف عن المبشرين وعن الذين يفدون الى النصارى وايضا انه يذكرون انه شكل جيشا خاصا من النصارى. وانه وزع الولايات مختلفة على هؤلاء النصارى - 00:26:40

طبيعة هؤلاء القوم الذي يعرف طبيعة المذهب الثاني عشرى يعرف هذا الامر اه انجازات هذا الرجل كثيرة اقام مدينة يعني عاصمة نقل العاصمة كما قدمنا جده جعل العاصمة تبريز ابوه محمد خدبند جعلها قزوين - 00:27:00

ثم اود نقلها الى اصفهان وعمرها تعميرا كبيرا جدا وانفق عليها اموال طائلة وبني يعني كما يقولون ميدان جيهان او ميدان الشاه ناقشه نقشا فنيا عمرانيا عجيبة بدعاها لانه بذل فيه اموال - 00:27:20

وايضا اه بنى منطقة يقال لها عالي قابو. هذه جعلها العاصمة الجديدة. حاول وهذه الذي ينظر الى تاريخ كل من اتى اه هدف اقامة الدولة او العاصمة لابد ان يكون لها اسباب. مثلا ان لا تقطع عنها الميرة - 00:27:40

ان يكون ان تكون صعبة الحصار. ان تكون صعبة الاختراق. لذلك بنى المنصور مدينة السلام او ما تعرف ببغداد. معناه كل دائري وحاول قدر الامكان ان يجعلها اه مثالية. لما اخذ العاصمة او الحكم المعتصم بنى مدينة سرا من رأى - 00:28:00

وهكذا والذى ينظر الى تاريخ الدولة الاندلسية يرى ان محمد بن ابي عامر كيف بنى مدينة الزهراء والذي قبله بنى قرطبة وهكذا لان

الملك يحتاج الى ان ينظر نظرة القصر او المدينة التي يريد ان تكون له. ايضا بنى مسجد الشيخ لطف الله - [00:28:20](#)
بناه ايضا بطريقة وهذه لا زال الى يومنا هذا كل ملك او كل امير او كل من يملك سلطة يريد ان يبني مسجد يذكر به لذلك الذي ينظر
[00:28:40](#) الذي فعله النصارى في الدولة الاندلسية قضوا على كل شيء -

يمنت للإسلام بصلة الا مكانين. مسجد قرطبة والقصر الاحمر. قصر الاحمر لانه كان بديع الى يوم الناس هذا لو تدخله بديع جدا
ومسجد قرطبة قال بعضهم انما جعلوه موجود ليدل على انهم انتصروا على من صنعوا هذا المسجد والاسباب تختلف يعني والا
[00:29:00](#)

انهم قد قضوا على كل ما يمنت الى الاسلام بصلة. هدموا كل شيء. المساجد والبيوت والقصور. نسأل الله العافية. ايضا بهذا مسجد
لطف الله ثم اقام له لنفسه مسجد في الميدان نفس ميدان نقش جيها او ما يعرف بميدان الشاة. ايضا - [00:29:20](#)
بان جهاز هذا آآا مثل ما تقول شارع او حارة تشق الميدان عملية الحاكم دائمـا ان يكون في رأسه صورة للمدينة التي يريد ان يبنيها.
[00:29:40](#) لذلك قليل جدا من يفطن لماذا بنى هذه المدينة؟ المنصور -

لما اختار الموقع بغداد الذي يقرأ تاريخ بغداد بناها بطريقة دائيرية يكون القصر والمسجد في النصف تتشعب منها طرق لما اراد ان
يبني قال اولا خطوها لي بالارض. فخطوها فرقـى فوق مكان - [00:30:00](#)
يرتفع لينظر الى المدينة وهي كما هي مخططة على الارض. ثم قال لا شقوا الارض وظعوا فيها النفط ثم اوددوا حتى يراها بالليل فلما
رأها كأنها التي في رأسه عمل على هذا الاساس فدائما الانسان يعني يريد ان - [00:30:20](#)
يكون هذا التخطيط في باله. ماذا فعل عباس؟ اقام مساجد جديدة رغم المساجد القديمة اهتم بالقناطر. اهتم بالانهار اهتم بالزراعة
كل هذا اهتم به عباس الاول بهدف ان ينعمـش هذه الدولة لان الموارد كثـرت - [00:30:40](#)

لان الدولة العثمانية يعني انحازت الى وظعها قظمـى على جميع المتمردين في عهده لذلك الان قظمـى على الامور كيف علاقـته بالخارج?
هذا ما يكون ان شاء الله في الاسبوع القادم هذا وصلـى الله عـلـى محمد - [00:31:00](#)